دعا أعضاء الحزب الديمقراطي الحر بمدينة كريفيلد غربي ألمانيا، قيادة الحزب في برلين، بالعمل على السماح للأقلية المسلمة في مدينتهم وفي باقي المدن الألمانية برفع الأذان للصلاة إلى خارج المساجد.

وقالت صحيفة "راينشين بوست" الألمانية المشاركين في المؤتمر العام للحزب الحر وافقوا بأغلبية كبيرة على دعوة قيادة الحزب -الذي يعد الشريك الثاني في حكومة المستشارة أنجيلا ميركل- للعمل على مساواة النداء الإسلامي "الأذان" قانونيا مع قرع نواقيس الكنائس للقداسات المسيحية، بما يتفق مع الحدود القانونية لمعايير الضوضاء.
ونقلت الصحيفة عن "يواخيم هايتمان" رئيس الحزب الديمقراطي الحر في كريفيلد قوله "لا ينبغي السماح في ألمانيا بحرية ممارسة دينية من الدرجة الثانية، ولهذا نؤيد بوضوح وضع كل الطوائف الدينية في البلاد مع بعضها البعض على قدم المساواة فيما يتعلق بحقوقها الدينية".
وأضاف هايتمان "لا ينبغي استمرار الحظر المفروض على خروج نداء الأذان خارج المساجد في الوقت الذي يعطى فيه تفضيل وسماح لدق أجراس الكنائس في القداسات المسيحية، ومن أجل هذا سنسعى لإقرار مساواة قانونية بين الاثنين قريبا".
وأشارت الصحيفة إلى أن الحزب الديمقراطي الحر بكريفيلد رفع إلى مركزه بالعاصمة برلين مذكرة تحمل اسم (ألمانيا (2020 تحتوي 15 بندا يتعلق معظمها بالحريات والمساواة، لاعتمادها في برنامج حملته لانتخابات برلمان البلاد (البوندستاغ) المقررة في سبتمبر3102، وأن المطالبة بالسماح للمسلمين برفع الأذان إلى خارج مساجدهم كان أحد تلك البنود.
جدير بالذكر أن المسلمين يعانون من تضييقا شديدا في الدول الغربية ومنها ألمانيا، وتنتش حالة من "الإسلاموفوبيا" حيث يمنع المسلمون من أداء بعض شعائرهم، مثل رفع الآذان وارتداء النقاب للسيدات وغير ذلك، رغم شعارات حقوق الإنسان التي ترفعها تلك الدول.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com